

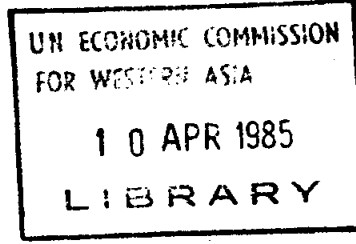
التوزيع : محدود

E/ECWA/STAT/84/1

الاصـل : بالعربية

ARABIC

الامم المتحدة  
اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا  
بغداد - العراق



تقرير عن الزيارة الى  
الجمهورية العربية السورية  
خلال الفترة ١٩ حزيران ٣ تموز ١٩٨٣م

اعداد

جورج القصيفي\*

المستشار الاقليمي للتدريب والتنفيذ

برنامج مسح الاسر - وحدة الاحصاء

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

---

\* ان الآراء الواردة في هذا التقرير تعبر عن وجهة نظر الكاتب ولا تمثل  
بالضرورة آراء الامم المتحدة .

84-0009

## المحتويات

- ١- طلب الزيارة .
- ٢- اهداف الزيارة .
- ٣- تنفيذ الاهداف .
- ٣-١- تقييم أولي لسير العمليات الميدانية .
- ٣-٢- وضع خطة العمليات المكتتبية .
- ٣-٣- مقترحات عملية .
- ٤- توصيات عامة .
- ٥- اعمال اخرى .
- ٥-١- اجتماعات اللجنة الفنية التحضيرية للتعداد العام الثاني للسكان والمساكن .
- ٥-٢- مقابلة مسؤول مكتب اليونسف .
- ٥-٣- زيارة مكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي .
- ٥-٤- مقابلة الدكتور أنيس كنجو .

## ١- طلب الزيارة :

تمت هذه الزيارة بناءً على برقية وجهها الدكتور كامل العضاض رئيس مشروع دعم الاحصاء وذلك بمعد موافقة السيد يحيى قيزل مدير عام الادارة العامة للاحصاء ولقد جاءت تنمة لزيارة سابقة كنت قد قمت بها الى الجمهورية العربية اليمنية خلال ٢ - ١٣ أيار ١٩٨٣م لتدريب العاملين في مسح الاسر الزراعية .

## ٢- اهداف الزيارة :

لقد حددت اهداف هذه الزيارة بتخطيط العمليات المكتبية للدورة الاولى لمسح الاسر الزراعية ، بعد ان تم انجاز عمليات الميدانية ، وكذلك التحضير لعمليات الدورة الثانية . غير انه نظرا لاتخاذ مجلس الوزراء قرارا يقضي باجراء تعداد السكان والمساكن الثاني في الجمهورية العربية اليمنية عنسليم ١٩٨٥م ، فلقد ارتوى الفاء الدورة الثانية وتكثيف العمل لانجاز العمليات المكتبية للدورة الاولى .

## ٣- تنفيذ الاهداف :

### ٣-١- تقييم اولي لسير العمليات الميدانية .

غطى مسح الاسر الزراعية كافة محافظات الجمهورية ، باستثناء محافظسة ذمار التي كانت قد تعرضت لهزة ارضية في السابق ، وشمل حوالي اربعة آلاف من اسر الحائزين الزراعيين . ولقد كانت العمليات الميدانية قد بدأت بتاريخ ١٨ أيار ١٩٨٣م وامتدت الى ٢٤ حزيران ١٩٨٣م . ويمكن القول ، بعد الاطلاع على ما ينوف عن خمسين استمارة وبعد نقاش سير العمليات الميدانية مع معظم المشرفين ، ان هذه العمليات ، قد تمت بجملها بنجاح ، ويعود الفضل بذلك الى توجيهات أعضاء اللجنة الفنية رالى اندفاع المشرفين والمراقبين والباحثين . لهذا واستكمالا للتقييم طلب من كل

مضصرف تقديم تقرير يتضمن النقاط التالية: (٦) جدول العمليات الميدانية ،  
(ب) جدول المقاييس والاوزان المحلية (ج) لإثحة الاسر المستبدلة (د) لاثحة  
الاسر الملغية واسباب الالفا \* (هـ) تجاوب المبحوثين (د) المقترحات . كذلك  
تم وضع كشف لاستلام الاستثمارات من المشرفين ، يبين عدد اسر الصينة المسلمة  
لكل مشرف حسب كل تجمع ، وعدد الاسر التي تم تسليمها للإدارة .

الا ان هذا النجاح لسير العمليات الميدانية ، يجبان لا يحجب عنا بعض الشواثب  
التي يمكن انجازها كالتالي :

#### أ - نقص المراقبة الميدانية

بالرغم من ان اللجنة الفنية كانت قد اتخذت قرارات خلال زيارتي الاولى  
١٣-٢ ايار ١٩٨٣ م ، يقضي بتكثيف المراقبة الميدانية والاتصال الدائم  
بمشرفي المحافظات ، الا ان هذا القرار لم ينفذ بدقة ، واقتصر الامر على  
قيام اعضاء اللجنة الفنية ببعض الزيارات الميدانية المحدودة ، مما نتج  
عنه اتخاذ المشرفين لقرارات لم تكن دائما موحدة ازا \* نفس المسائل (أ) .

#### ب - ارتفاع نسبة الاسر المستبدلة

يستفاد من تقرير بعض المشرفين انه من اصل ٢٤٠٠ استمارة سلمت للإدارة  
هناك ٦٩٠ أسرة مستبدلة . وتدل هذه النسبة المرتفعة (٢٨,٧ بالمئة) الى خطأ  
في تحضير اطار المسح ، اذا اعتبر العامل الزراعي في بعض الاحيان حائزا زراعيا ،  
كما تدل ايضا الى انه لم يصر الى العمل بتوجيهات اللجنة الفنية التي  
كانت قد اقرت ضرورة مناظرة عينة المسح الزراعي بالبيانات المتوفرة من  
المسح الديموغرافي الذي وفر هذه العينة (٢) . من ناحية ثانية تجدر الاشارة  
الى اختلاف احكام المشرفين ازا \* استبدال اسر العاملين الزراعيين ، فمنهم  
من استبدلهم بحائزين من داخل الصينة الديموغرافية ومنهم من استبدلهم  
من خارجها ، ومنهم من اختار تجمعاً آخر لم يرد اطلاقاً في العينة الديموغرافية .

---

(١) لقد حصل وان طلب احد المشرفين من قسوى الامن ان "شوا زره" في الحصول  
على بيانات من الحائزين . ولقد كان الاجدى به ان يمتنع عن ذلك ويتمثل  
باللجنة الفنية لاتخاذ القرار المناسب .

(٢) رابع تقرير زيارتي الى الجمهورية العربية اليمنية خلال ١٣-٢ ١٩٨٣ م

ج - عدم دقة المراجعة الميدانية لبعض الاستمارات

ويستفاد من مراجعة بعض الاستمارات ان التدقيق الميداني لم يكن كافيا فهناك بعض الحقول التي بقيت فارغة ، كما ان هنالك بعض الاخطاء الواضحة كذكر "عاملة زراعية" للمهنة الثانوية للزوجة وذكر "ربة" منزل " كمهنة رئيسية ، وكذلك عدم التوازن بين المساحات المزروعة وكميات الانتاج .... الخ .

٢-٣- وضع خطة العمليات المكتبية

أ - هيكلية العاملين بالاعمال المكتبية

لقد تقرر بأن يقوم العاملون في الاعمال المكتبية بمهام المراجعة والترميز والتفريغ اليدوي لبعض الجداول ، كما تقرر ان يتم انتقا هم اما من بين المشرفين او المراجعين او الباحثين الذين شبتت جدارتهم ، او من العاملين بالاحصاء الزراعية ، على ان يتابعوا ابان كل مرحلة دورة تدريبية قصيرة (يوم او يومين) على المهام المطروحة . وتصدر الاشارة هنا الى انه كان قد تم وضع دليل المراجعة المكتبية من قبيل الدكتور كامل العضاض والاستاذ ماجد باصيل .

من ناحية اخرى تقرر تشكيل مجموعتين للقيام بهذه المهام ، تضم كل منها ستة عناصر (خمسة مراجعين/مرمزين ورئيس مجموعة) ، وترتبط بمشرف يرتبط بدوره برئيس المسح . هذا ومن المتوقع ان تنجز هذه العمليات خلال ثلاثة اشهر من تاريخ تعيين العاملين .

ب - دليل الترميز - المسودة الاولى

كذلك تم وضع المسودة الاولى لدليل الترميز ، والذي ستصبح في صيغتها النهائية بعد اعدادة جدول وحدات الاطوال والمساحة والانتاج المطبقة المستخدمة . اثناء المراجعة المكتبية ، وكذلك يتوجب اعدادة خلال هذه المراجعة ، الحالات المتعلقة بالسؤال حول "الاعراض من القرض والاعتماد

(١) راجع الهيكل الوظيفي المتضمن في الملحق (٦) .

(٢) راجع الملحق (٦) لهذا التقرير .

النقدى " ( القسم التاسع (٦) : من الاستمارة ) . هذا وقد تم مراجعة مسودة دليل الترميز مع المشرفين على العمليات المكتبية .

٣-٣ مقترحات عملية :

نعرض فيما يلي بعض المقترحات العملية التي من شأنها إنهاء العمليات المكتبية لمسح الاسر الزراعية ، والتي ضمنتها في تقريرى المرفوع للاستاد يحي قيزل بتاريخ ٢ تموز ١٩٨٣ م .

٦ - انجاز تقارير المشرفين

يتوجب على المشرفين انجاز تقاريرهم حسب التعليمات التي وجهت اليهم ، كما يتوجب عليهم في بعض الاحيان تدقيق بعض الاستثمارات المملوثة .

ب - تعيين العاملين بمهام الاعمال المكتبية

لقد سبق الاشارة الى ان انجاز المهام المكتبية تطلب فريق عمل يضم كل منهما ستة عناصر ، وعليه يتوجب تعيين هؤلاء العاملين في اقرب فرصة ، علما بان اى تأخير في ذلك ينعكس حتما على انجاز التقارير الاولى والنهائية للمسح .

ج - اعادة احتساب معامل تكبير العينة

نظرا لارتفاع نسبة الاسر المستبدلة يتوجب اعادة النظر في الاسر الداخلة في عينة المسح للتأكد من صحة الاستبدال اولا ، ولإعادة احتساب معامل تكبير العينة ثانيا . وعليه فمن المستحسن ان يقوم الدكتور محمد عبد الوهاب خبير "الاكوا" في العينات بهذه المهمة ابان زيارته المقبلة لليمن

د - تحضير برنامج تبويب البيانات

لقد تم نقاش برنامج التبويب المقترح بشكل اولي ، ويتبين بالتالي انجاز هذه المهمة ابان الزيارة المقبلة لليمن لكن من الدكتور فابدا نشان والدكتور عبد الله الجار .

٤ - توصيات عامة :

على ضوء ما تم انجازه من مهام في هذا المسح للاسر الزراعية يمكن ايراد التوصيات العامة التالية التي من شأنها تحسين عمليات جمع البيانات .

أ - تكثيف المراقبة الميدانية

نظرا لاتساع رقعة البلاد الجغرافية يستحسن تأمين نظام يسمح للجنة الفنية للمسح بمراقبة دائمة ومكثفة للاعمال الميدانية . ويمكن القيام بذلك اما عن طريق تعيين مشرفين عامين لكل مجموعة من المحافظات (ثلاثة او اربعة) يكونون حلقة الوصل بين مشرفي المحافظات واللجنة الفنية ، أو من خلال تأمين اتصالها تفي يومي بين مشرفي المحافظات واللجنة الفنية ، او من خلال قيام اعضاء اللجنة الفنية بزيارات دورية ومستمرة للمحافظات طيلة فترة جمع البيانات . . . الخ . على كل يتوجب ان تهتم هذه النقطة بدقة على ضوء الخصائص المحددة للمسوح المنوى اجراءها .

ب - تشبيث الحمل خلال شهر رمضان المبارك

لقد دلت تجربة مسح الاسر الزراعية على انه ليس هناك من مانع يحول دون العمل الميداني او المكتبي ، وعليه يتوجب تشبيث هذه الملاحظة في اي مسح لاحق ، وعدم تكثيف العمليات التدريبية او الميدانية بحجة صعوبة العمل خلال شهر رمضان المبارك .

ج - اقتطاع نسبة ٢٠ بالمئة من أتعاب المشرفين الى حين تسليم التقارير النهائية .

يمكن تصور عدة طرق لدفع أتعاب المشرفين غير انه يتوجب اقتطاع نسبة ٢٠ بالمئة من هذه الاتعاب الى حين تسليم تقاريرهم النهائية وقبامهم بالمراجعة الميدانية التامة للاستمارات .

٥ - اعمال اخرى :

١- اجتماعات اللجنة الفنية التحضيرية للتعهد الثاني العام للسكان والمساكن ١٩٨٥

لقد صادفنا \* وجودى في صنعاء \* مدير قرار مجلس الوزراء القاضي باجراء التعهد الثاني العام للسكان والمساكن في ١٩٨٥ م . ولقد شاركت باجتماعين للجنة الفنية وعرضت امكانية "الاكوا" المبدئية للمساعدة في هذا المجال اذا ما طلب منها ذلك . وبالواقع تم توجيه طلب المساعدة الى الامين التنفيذي "للاكوا" .

ونظرا لان الزميل نادر حلاق قد التحق مؤخرا بالاكوا فمن المستحسن العمل على ان تكون الاكوا الجهة المنفذة لمشروع التعهد ، خاصة وان اللجنة باماكنها تقديم اكثر من خبير وفي اكثر من مجال للمساعدة الدورية والمستمرة في هذا المشروع .

٢- مقابلة مسؤول مكتب اليونسف في اليمن :

عقدت اجتماع عمل مع مسؤول مكتب اليونسف في اليمن السيد جورج قسيس اطلعته فيه على نشاطات برنامج مسوح الاسر في الاكوا وكذلك نشاطات البرامج الاخرى التي تدخل ضمن نطاق عمل اليونسف . كما اطلعني بدوره على مشروع يمكن للاكوا ان تساهم فيه لاحقا ، وهو مشروع قياس التغيرات الديموغرافية ، ومتغيرات العمالة والتخطيط للنساء والاولاد في مجموعة من القرى اليمينية (١٦٠ قرية) حيث تتوافر خدمات اليونسف ، ولقد اعلمته ان هناك امكانية مبدئية للاكوا للمساعدة في هذا المشروع اذا ما طلب منها ذلك .

٣- زيارة مكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي :

كذلك قمت بزيارة لمكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي ، حيث التقيت الاستاذ نبيل كحالة القائم باعمال المكتب واطلعت فيه على سير العمليات في مسح الاسر الزراعية .

٤- مقابلة الدكتور انيس كنجو :

يقوم الدكتور انيس كنجو بترجمة احد المراجع الاساسية في برنامج مسوح الاسر ، ولقد ابلغني ان الترجمة قد اصبحت جاهزة وسيُرسلها في غضون شهر تموز عند الانتهاء من عملية الطباعة .